حنا بخير .. دامك أنت بخير

رجل الأعمال صالح بن حسين آل سلامة

استقبال الفرح

بكل الفرح والسعادة استقبلنا نبأ شفاء خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله ورعاه- وكان الحزن قبل ذلك قد خيّم على قلوب الجميع، وكانت الدموع عنوان ذلك الحزن الحقيقي على الملك الذي أحبه الكبير والصغير؛ ولذلك كانت أوقات ابتهالاتنا لا تنقطع بالدعاء إلى الله بأن يمنحه الصحة والعافية، وأن يمنَّ عليه بالشفاء، وحقق الله دعواتنا، فودعنا الحزن، وكان الفرح حاضرًا في كل بيت، وفي كل قلب، وهذا الأمر لا يستغربه إلا جاحد، أو شخص لا يعيش في هذا العالم، فالملك عبدالله بن عبدالعزيز مَلَك القلوب بنبله وعطفه وإنسانيته الجمة.

كانت أعمال الملك عبدالله هي الشاهد على تفانيه في خدمة شعبه، وما شهدته المملكة خلال السنوات الأخيرة من تطور وتنمية لا يحتاج إلى بحث، وغير ذلك ما قام به الملك عبدالله من محاربة للفساد والمفسدين، والقيام بالإصلاحات في مختلف المجالات، والنظر للوطن بعين المساواة من شرقه إلى غربه، ومن شماله إلى جنوبه، وتأسيس الحوار الوطني من أجل نبذ التفرقة بين أبناء الشعب الواحد، ويكون الوطن هو الأساس، والانتماء له هو المعيار الوحيد في تقييم وتصنيف المواطنين، وتوّج الملك عبدالله -حفظه الله- أعماله الإنسانية على الصعيد الخارجي بالدعوة إلى حوار الأديان بين شعوب العالم، والتي وجدت صدى واسعًا، جعلنا نفخر بقائدنا الذي أصبح رمزًا للعالم.

الحمد لله أولاً وأخيرًا على نعمه، وكل الشوق يحدونا في أن يعود هذا الملك الإنسان إلينا سالمًا معافى. حفظه الله، وسدد خطاه، وأمده بالصحة والعافية، وأطال بقاه.